

«شباب اليوم قادرون على ابتكار «الحلول» قبل وقوع «التحديات»









«الشارقة:» الخليج

أكد خبراء اقتصاديون ومتخصصون في الاتصال المعاصر، أن الشباب أصبحوا أكثر قدرة من السابق على وضع ابتكارات تضمن تفادي المشكلات قبل وقوعها، وأنهم مطالبون بالتوفيق بين ما يرغبون فيه من تخصصات، وما يحتاج إليه المستقبل، وأن الذكاء الاصطناعي قادر على إمداد البشرية بآليات وحلول لمواجهة تحديات المستقبل.

جاء ذلك في جلسة «التدمير الإبداعي... ما الذي استفاده العالم؟»، ضمن فعاليات الدورة الـ 11 من «المنتدى الدولي للاتصال الحكومي»، الذي انطلق تحت شعار «تحديات وحلول»، وتحدث خلالها الدكتور ثابت النابلسي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة «تشانجر تيم» للاستشارات، والدبلوماسي والإعلامي سعود كاتب، والإعلامية وخبيرة الاقتصاد ليندا يويه، ومارك فريدمان، مخترع التطبيقات في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وأدارتها نيفين صقر، الإعلامية في هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون.

قدرة الشباب

وقال النابلسي «الشباب الآن أكثر قدرة من السابق على وضع ابتكارات تضمن تفادي المشكلات قبل وقوعها، لذلك فإن الحكومات مطالبة بوضع الخطط والسياسات التي تنمي في الشباب مهارات العصر، وأن تغرس فيهم القدرة على الموازنة بين رغباتهم المعرفية والمهنية، وما يحتاج إليه المستقبل من تخصصات، وتطوير أفكار الشباب بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث.

وقال سعود كاتب «يوجد إقبال كبير من جيل الشباب على التكنولوجيا، ولذا من الضروري إشراكهم في اتخاذ القرارات وزيادة توعيتهم بسلبيات هذه التكنولوجيا مع التركيز على تنمية مهاراتهم وخبراتهم في هذا المجال، بما يجعلنا «قادرين على الاستفادة من إيجابياتها والتعامل مع السلبيات بمزيد من المرونة».

هدم المفاهيم

وأوضح الدكتور فريدمان مفهوم التدمير الإبداعي، وقال: «عندما استُبدلت بالبرامج الحاسوبية الذكاء الاصطناعي، هُدمت كل المفاهيم السابقة التي كانت سائدة في السنوات العشر الأخيرة. والذكاء الاصطناعي تطوّر بحيث دخل حتى «إلى عالم الفن والكتابة. ولكن أستبعد أن تتفوق قوة الذكاء الاصطناعي على قدرة الإنسان».

قتل الإبداع

وربطت الدكتورة ليندا يويه، وجود نظام اجتماعي سليم يتمكن أفرادُه من القدرة على تحقيق النجاح، وأكدت ضرورة تركيز الأنظمة التعليمية على بناء جيل قادر على المخاطرة، وتقبل الفشل، وغرس الروح الريادية لديه بما يجعله قادراً على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعه.